

نور على الدرب 632 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة السادسة والثلاثون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

والصلاة والسلام الاتمان الاكلمان على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اخوة الايمان اخوة الاسلام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وطيب الله جميع اوقاتكم بكل خير. نحبيكم في مستهل هذا اللقاء من برنامج نور على الدرب مرحب - [00:00:30](#)
بضيف البرنامج فضيلة الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. حياكم الله وبارك فيك بارك الله فيكم وفي علمكم ونسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بما نسمع. اه بداية حفظكم الله هذا احد الاخوة يقول قال الله عز - [00:00:50](#)

وجل هل جزاء الاحسان الا الاحسان؟ ما هو الاحسان؟ وما اثره في حياة المسلم؟ الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد الاحسان هو اتقان الشيء واتمامه على الوجه المطلوب - [00:01:10](#)
يكون الاحسان بين العبد وبين ربه كما فسره النبي صلى الله عليه وسلم قال الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه هذا هو الاحسان مع الله سبحانه وتعالى. الاحسان بين العبد وبين الخلق وذلك ببذل الندى وكف الاذى وفعل - [00:01:30](#)
الخير وهذا باب واسع وبالكلام الطيب قال تعالى وقولوا للناس حسنا ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن ويكون الاحسان ايضا بين العبد وبين البهائم. قال صلى الله عليه وسلم ان الله كتب الاحسان على كل شيء. فاذا قتلتهم - [00:01:50](#)
القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح. وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته. ويكون الاحسان اتباع المهاجرين الانصار. قال تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان. رضي الله عنهم ورضوا عنه. اتباعهم - [00:02:10](#)
احسان اي اتقان منهجهم وطريقتهم ومعرفة ذلك ثم تطبيق ذلك والعمل به على الوجه المطلوب من غير غلو وافراط من غير تقصير وتساهل. نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ صالح. هذا سائل اخر يقول ما المراد بالوسط في الدين حفظكم الله؟ الوسط في الدين - [00:02:30](#)

هو الاعتدال بين الغلو والجفاء. فيكون الانسان معتدلا. الا يكون فيه تشدد وغلو ولا يكون فيه تساهل وتفريط. فليعتدل في دينه كما قال الله جل وعلا لنبيه فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطغوا. الطغيان هو الزيادة والتشدد. نعم. احسن الله اليكم - [00:02:50](#)
نتقل الى احد الاخوة الذي بعث بهذا السؤال يقول هل هناك اسباب لزيادة الايمان او نقصانه؟ وما هو الايمان الحقيقي؟ نعم الايمان يزيد وينقص وسيزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. الله جل وعلا قال واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا. ويزيد الله الذين اهتدوا هدى. فالايمن يزيد - [00:03:10](#)

بالطاعات. كل ما عملت من الطاعات فانها تزيد في ايمانك. وينقص بالمعاصي. كل ما حصل معصية نقص بها الايمان بحسبها حتى وربما لا يبقى منه الا مثقال ذرة. يوضح هذا قوله صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون شعبة فاعلاها قول لا اله الا الله -

[00:03:30](#)

وادناها اماطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان. فدل هذا الحديث على ان الايمان له اعلى وله ادنى وان له شعبا كثيرة نعم بارك الله فيكم شيخ صالح هذا يقول هذا رجل يوسوس له الشيطان بوساوس عظيمة فيما يخص بالله عز وجل ويقول انه خائف -

00:03:50

هذه الوسوسة وهذا التفكير يقدر في عقيدته. عليه ان يرفض الوسواس ولا يلتفت اليها ويستعيذ بالله من الشيطان الرجيم الاستعاذة بالله من الشيطان تطرده عنه. نعم. بارك الله فيكم انتقل الى سائل اخر يقول ما حكم من يدعي علم الغيب؟ وهل يمكن ان -

00:04:10

عارض صريح القرآن الكريم مع الواقع الذي يدعي علم الغيب كافر. قال الله جل وعلا عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا. قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله. الله جل وعلا هو المختص بعلم الغيب. عالم الغيب والشهادة. واما المخلوق فلا يعلم من الغيب الا ما اطلع - 00:04:30

الله عليه من الانبياء والمرسلين الذين يطلعهم الله على شيء من المغيبات لمصلحة الدعوة والهداية. من عداهم لا يعلم الغيب. نعم. يقول هل يتعارض صريح القرآن مع الواقع؟ ابدأ لا يتعارض صريح القرآن والسنة مع الواقع الحقيقي فهذا لا يمكن لان القرآن حكيم

محكم متقن لا يمكن - 00:04:50

ان يتعارض مع الواقع الصحيح انما يتعارض الواقع مع القرآن. الواقع كثير منه يتعارض مع القرآن اذا خالف القرآن فانه عارض القرآن ام فيلغى. نعم. احسن الله اليكم. هذا شاب يقول ان له صديق تزوج وتبقى عليه من المهر ما يعادل خمسة الاف ريال. هل يجوز ان -

00:05:10

من الزكاة؟ اذا كان معسرا بها ببقية المهر معسرا بدفعها وهو مطالب بها تعطيه من الزكاة. نعم. يقول سؤال اخر عندي في احد العاملين من الشباب ويرغب الزواج هل يجوز ان اعطيه هذا الشاب من زكاة المحل الذي يعمل فيه؟ اذا كان محتاج - 00:05:30
جميل الزواج يخاف على نفسه من العنت ولا يستطيع الزواج فتعطيه من الزكاة ما يعينه على ذلك لان هذا من الحاجات الضرورية نعم. بارك الله فيكم. هذا احد الاخوة من المقيمين في المملكة يقول انا لي دروس في خارج المملكة في بلادي. ولكن اريد ان اتعرف

على اكثر واكثر - 00:05:50

فما هي شروط تحقيق الشهادتين؟ شروط تحقيق الشهادتين نفي الشرك الاكبر والاصغر الخلاص من الشرك الاكبر فلا يتحقق الشهادتان

الا بترك الشرك الاكبر الذي ينافي التوحيد والشرك الاصغر الذي ينقص التوحيد. نعم. يقول بارك الله فيكم - 00:06:10

اذا لم اجد تجاوبا من الاخوة هناك في عدم زيارة القبور والدعاء عندها وكذلك زيارة النساء للقبور ماذا اعمل؟ بلغ عليك البلاغ نعم. ولا تياس ولا تترك البلاغ بلغ واستمر على ذلك. نعم. سؤاله الاخير يقول ما حكم من يستبطن اجابة الدعاء من الله عز وجل - 00:06:30

نهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم لا يقول احدكم دعوت ودعوت فلم يستجب لي ان يدعو يكل الامر الى الله والله اعلم بمصالحه

الى الاجابة او تأخير الاجابة وقد يكون عدم الاجابة بسبب من العبد. وذلك ان يدعو باثم او قطيعة رحم او يأكل من - 00:06:50

حرام ويدعوا اي استجاب له دعاء من تغذى بالحرام او لبس الحرام فانه لا يستجاب دعاؤه كما في الحديث. نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ صالح هذا السائل يقول هناك جدل حول رؤية الله تعالى في يوم القيامة فما هو القول الصحيح في ذلك؟ قول الحق

في هذا ثبوت ان المؤمنين - 00:07:10

يرون ربهم عيانا بآبصارهم يوم القيامة كما يرون القمر ليلة البدر وكما يرون الشمس صحوا ليس دونها سحب. كما قال الا للذين

احسنوا الحسنى وزيادة. الزيادة هي رؤية الله عز وجل. قال تعالى وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة. انظروا - 00:07:30

الى الله عز وجل وفيها نظارة وحسن وبهاء لوجوه اهل الجنة هم يرون ربهم وهذا متواتر بالكتاب والسنة من انكره كفر. نعم. احسن

الله هذا يقول ما صحة من يقول ان الله اه في كل مكان وانه في قلب العبد المؤمن. هذا حلول والعياذ بالله لا ينزه الله - 00:07:50

للمواطن القذرة والبقاع النجسة الله جل وعلا في السماء فوق العرش في جهة العلو من لم يعتقد هذا فهو كافر. قال ان الله في كل

مكان او عن الله العلو على عرشه هذا مكذب للقرآن والسنة واجماع المسلمين وهذا يسمى بالحلول ان الله حال في كل مكان -

00:08:10

نعم احسن الله اليكم هذا بعث بهذه بهذا السؤال يقول يقول الله عز وجل يوصيكم الله في اولادكم بالذكر مثل حظ الانثيين هل هذا

ايضا العطية والهبة؟ اي نعم الاولاد اذا اعطيتهم فسوي بينهم تعطي الذكر مثل حظ الانثيين ولا تحرم بعضهم وتعطي البعض الاخر -

[00:08:30](#)

قال صلى الله عليه وسلم اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم. نعم. يقول ما حكم ايضا اه حرمان المرأة من الميراث؟ هذا حرام ولا يجوز ظلم هذا ظلم للمرأة وهذا فعل الجاهلية اهل الجاهلية كانوا يمنعون المرأة من الميراث والطفل الصغير والله جل وعلا اعطاهم حظهم

من - [00:08:50](#)

ميراث للرجال نصيب مما ترك الوالدان والاقربون وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والاقربون مما قل منه او كثر نصيبا الله جعل

للنساء نصيبا من الميراث وجعل للاطفال والصغار نصيبا من الميراث يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ - [00:09:10](#)

انثيين وجعل للاخوة والاخوات نصيبا من الميراث. قال تعالى وان كانوا اخوة الرجال ونساء فللذكر مثل حظ الانثيين وللوالدين ايضا

نصيب من الميراث الاب والام كل له نصيب من الميراث مقدر اما فرض واما تعصيب. نعم. احسن الله اليكم - [00:09:30](#)

وهذا احد الاخوة بعث الى البرنامج بهذا السؤال يقول قال الله عز وجل وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله يقول

كيف نجمع امع الحديث الشريف بما معناه ان الله تجاوز عن امتي ما حدثت به نفسها والخطرات في القلوب والنفوس داخل -

[00:09:50](#)

النفوس. نعم هذا لما نزلت هذه الاية شقت على الصحابة اذا كان الله يحاسبهم عما في قلوبهم من الافكار ومن هذا الشاب قل من يسلم

منه انزل الله جل وعلا بعد ذلك قوله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت - [00:10:10](#)

هانت هذه الاية ناسخة للاية التي قبلها. نعم. احسن الله اليكم. هذا سائل اخر يقول هل يجب وصول الماء عند الوضوء الى جلد احياء

ام يكفي مرور الماء على اللحية تخليل اللحية؟ اللحية اذا كانت كثيفة ساترة لما وراءها يكفي غسل ظاهرها ويستحب - [00:10:30](#)

تخليل باطني اما اذا كانت اللحية خفيفة يرى الجلد من ورائها فلا بد من غسلها وغسل الجلد معها. يعني تترك بالماء حتى تتبل نعم

بارك الله فيكم هذا سائل اخر يقول ما هي الامور التي يفعلها الانسان اذا ولد له مولود؟ وهل الاولاد فتنة في الحياة - [00:10:50](#)

ولد له مولود يحمد الله جل وعلا على ذلك ويبادر التماس الاسم الحسن له ويسميه باسم حسن يذبح عنه العقيقة للذكر شاتان وللانثى

شاة واحدة ثم اذا بلغ سن التمييز يربيه على العبادة والطاعة مروا اولادكم - [00:11:10](#)

بالصلاة لسبع اطلقوهم عليها لعشر فرقوا بينهم في المضاجع فيربيه ويؤدبه ويحسن تربيته وتأديبه على الدين والخير المروءة

والاخلاق الحسنة هذا واجب الاولاد على والديهم. نعم. احسن الله اليكم اه هذا السائل يقول اه قال الله عز وجل وابتغوا اليه -

[00:11:30](#)

الوسيلة ما هي الوسيلة؟ وما هي وانواعها؟ والتوسل والتشبه وما حكم التوسل بغير ياء والصحابة والى ذلك الاولياء الصالحين. اليه

الوسيلة اي القربة ما يقربكم الى الله. الوسيلة هي القربة والعبادة والطاعة. هذي هي - [00:11:50](#)

الوسيلة التي تقرب الى الله سميت وسيلة لانها تقرب الى الله سبحانه وتعالى. واما التوسل بالاشخاص فلا يجوز. التوسل الانبياء

والاولياء والصالحين هذا امر لا يجوز ومبتدع لان الله ما امرنا بذلك بل امرنا بعبادته سبحانه وتعالى ولم يأمرنا ان - [00:12:10](#)

ان نتوسل اليه بفلان او علان. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل يقول اذا دخل المصلي في صلاة الجمعة والامام يخطب وسلم هل اه

نرد عليه بالسلم؟ لا لا يجوز له ان يسلم ولا يجوز للذين يستمعون الخطبة ان يردوا عليه بل يتركونه. نعم - [00:12:30](#)

بعض الناس من المصلين يستعملون المسواك والخطيب يخطب يوم الجمعة فما الحكم؟ كذلك هذا حركة والواجب الانصات للخطيب

يقطع الحركة والانشغال عن الخطيب. نعم. هناك ايضا نرى في الحرم المكي الشريف هناك من يطوف والامام يخطب فما حكم ذلك؟ لا

بأس بذلك؟ لا بأس - [00:12:50](#)

وافضل امام يخطب يستمع الخطبة وهو يطوف. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل يقول ما هي الاشياء التي يجب تعليقها بالمشيئة

والامور التي لا ينبغي تعليقها بالمشيئة. كل الامور يجب تعليقها بالمشيئة. ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن. كل شيء بالمشيئة الله

سبحانه - [00:13:10](#)

وتعالى. ليس هناك شيء لا يعلق بمشيئة الله. نعم. احسن الله اليكم سؤاله الاخر يقول هل الجن يعلمون الغيب؟ لا احد يعلم الغيب الا الله لا الجن ولا ولا الانس ولا الملائكة لا يعلم الغيب الا الله سبحانه وتعالى. نعم. بارك الله فيكم فضيلة الشيخ صالح هذا يقول هل للدعاء - [00:13:30](#)

تأثير في تغيير ما كتب للانسان قبل خلقه؟ نعم الدعاء يعالج به القدر يعالج به القدر وهو من القدر فيعالج القدر بالقدر الذي قدر القدر امرنا بالدعاء ووعدنا ان يستجيب لنا فهو من قدر الله سبحانه وتعالى. نعم. احسن الله اليكم اذا كان القدر - [00:13:50](#)
سابقا اه فما العمل؟ القدر من شأن الله عز وجل والعمل من شأنك انت وانت عندك قدرة على العمل واختيار و ارادة ومتمكن من العمل اعمل ما يختص بك. قال صلى الله عليه وسلم اعملوا فكل ميسر لما خلق له. نعم. وهل هناك فرق بين القضاء والقدر؟ لا فرق بينهما - [00:14:10](#)

القضاء والقدر بمعنى واحد. نعم. احسن الله اليكم اه يقول السائل ما حكم التوفيق بين الزوجين بالسحر بعد ان استعصت كل الحلول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم لا يجوز استعمال السحر لاي وجه من الوجوه لانه كفر لانه كفر بالله عز وجل فلا يجوز تعاطي السحر ولا - [00:14:30](#)

داوي به ولا فعله لاجل الجمع بين الزوجين كله ممنوع تعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه ومنه كما قال العلماء الصرف والعطف الصرف الزوجة عن الزوج او عطف الزوج عليها هذا من السحر. نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ صالح يقول السائل هل - [00:14:50](#)

اسماء الله تعالى محصورة بعدد معين مثل تسعة وتسعين اسم فقط. اسماء الله غير محصورة ولا يعلمها الا هو. وكما في الحديث اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك - [00:15:10](#)

اسماء لله استأثر الله بعلمها ليست محصورة وانما هذه التسعة والتسعين التي جاءت في الحديث من احصاها دخل الجنة من احصاها دخل نحاصها يعني عرفها وعرف معناها وعبد الله بها ودعا الله بها. ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها. نعم. احسن - [00:15:30](#)
الشيخ صالح نختم هذه الحلقة بهذا السؤال الذي يسأل يقول من ابتلي بالغضب وكثير الغضب على ابنائه وعلى عائلته ماذا يعمل بارك الله فيكم. يعمل ما امره الله به واما ينزغناك من الشيطان نزع فاستعذ بالله. انه هو السميع العليم. ايعالجه بالاستعاذة - [00:15:50](#)
بالله عز وجل تجادل رجلا او تخاصم رجلا بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم غضب احدهما على الاخر اشتد غضبه قال صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. فذهبوا الى الرجل الغضبان وقالوا له - [00:16:10](#)

كلام الرسول صلى الله عليه وسلم فقال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فذهب عنه الغضب. نعم. احسن الله اليكم. وهل الطلاق يقع من الغاضب؟ الطلاق هذا يرجع فيه الى المحكمة الشرعية. نعم. بارك الله فيكم وفي علمكم ونسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا جميعا بما سمعنا. ايها الاخوة والاخوات الى هنا ونأتي - [00:16:30](#)

الى ختام هذه الحلقة من برنامج نور على الدرب وقد اجاب عن اسئلتكم فضيلة الشيخ دكتور صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء جزى الله الشيخ صالح خير الجزاء ونفعنا جميعا بما سمعنا وجعلنا الله واياكم من الذين يستمعون القول فيتبعون - [00:16:50](#)

احسن في الختام هذه تحية من الزميل عثمان ابن عبد الكريم الجويبر. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:17:10](#)